مباحثات أمنية رفيعة بالرياض: العراق يرفض اختراق سيادته ويرفض تهديد الجوار

أكد مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، خلال ترؤسه الوفد الأمني إلى السعودية، اليوم الخميس، رفض العراق لأي اختراق لسيادته ، فيما جدد موقف العراق بعدم تهديد دول الجوار.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان في بيان تلقته المطلع، أنه "بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزيدي، زار وفد أمني رفيع المستوى برئاسة الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة، ضم رئيس جهاز المخابرات الوطنية العراقية حميد الشطري، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن زيد حوشي الموسوي، وقائد الدفاع الجوي الفريق الركن مهند الأسدي، المملكة العربية السعودية"، مبينا أن "هذه الزيارة تأتي بعد زيارة وفد سعودي إلى العراق يوم الجمعة الماضي".

وأضاف، أن "الوفد التقى الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع، في مكتبه بالرياض، بحضور رئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي الحميدان، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن فياض بن حامد الرويلي، وقائد القوات المشتركة الفريق الركن فهد بن حمد السلمان، ومستشار وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات هشام بن عبد العزيز بن سيف".

وبين أنه "جرى خلال اللقاء بحث مجمل العلاقات والتعاون العراقي السعودي في المجال العسكري والدفاعي، إضافة إلى بحث أمن الحدود الدولية، والتنسيق الأمني والاستخباري، وبحث التطورات الإقليمية، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين بما يخدم مصالحهما المشتركة ويحقق أمن المنطقة واستقرارها."

وأكد وزير الدفاع السعودي، بحسب البيان، أن "المملكة ستقف دوماً مع العراق لدعم أمنه واستقراره وتنميته وازدهاره لما فيه مصلحة العراق وشعبه الشقيق."

من جانبه، أشاد مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة بالعلاقات الأخوية التي تجمع البلدين، مجدداً موقف العراق الثابت بعدم تهديد دول الجوار أو السماح باستخدام أراضيه ضد أي دولة مجاورة. وأشار إلى رفض العراق لأي اختراق لسيادته طالما أنه يحترم سيادة جيرانه، كما أكد حرص العراق كل الحرص على أمن المنطقة ، وطموحه إلى تعزيز التعاون والتنسيق المشترك وتوطيد العلاقات الثنائية.